عدد ١٣٦ قبل | صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع | السنة الثالثة

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الخميس في ١ ذي الحجّة سنة ١٢٩٤ | الموافق ٢٤ و ٦ كانون الأول سنة ١٨٧٧

حظي جناب محرر جريدتنا بمغلفين ضمنهما أربع نسخ من جريدة الأهرام عدد ٧٠ أجاب بها الثمرات عما نشرته غير مرة موجها صاحبها جميع كلامه إلى المحرر الموما إليه دون الجريدة أو صاحبها جهلا منه بأصول الجرائد وقد سود جميع وجهها الأول بذلك الجواب وعرف أولا الثمرات بقوله على بعد ثلاثماية وستين ميلا في الممالك العثمانية المحروسة تنشر جريدة اسمها ثمرات الفنون وهو تعريف بديع مبتكر يدرك به الثمرات من يكون في القسم العامر من الأرض وقد اختلق وظائف للجرائد أجبرته العمل بها من نشر ما كان يسرع إلى نشره كيف كان لتحوز جريدته القبول وتصير موثوقًا بها وأنه لا مانع من ذلك بل هو الضروري وأن عليه أن ينقل ما يرد بدون تحمل عهدة وادعى أن الثمرات استقلت بالدعوى والشهادة عليه وأن ما ذكره في قضية أرض روم لم تكن كما اعترضت به عليه الثمرات وأن لومها لتلك الجريدة إنما كان على نقلها الأخبار التي تنادي بها الأطفال في الأزقة قبل أن تصل إلينا وأنه لا برهان لنا على تحرير ما يوافق أعداء الدولة العلية وأن مركزه يجبره ثمة أن ينشر كل خبر وإن كان مكدرًا وأن تلطيف الخبر أو إلغائه أضر وأن وضع شيء في اثناء الخبر من دعاء أو ملاحظة لا يحسن إذ لا تكون الجرائد بيوت صلاة وأن رجال البلاد التي هو فيها غير محتاجين إلى آراء الثمرات وأن جرائد فرانسا في تلك الحرب لم تكن كما ادعته الثمرات وأمر أخيرًا جناب محرر جريدتنا أن يعتدل في كتابته وأن لا يكتسب بذلك شهرة كما فعل من أحرق هيكل إفسس وأن جريدتنا ثمرات جمعت من بساتين الأعصر المظلمة انتهى ملخصًا

(ثمرات) نشرنا في أول مناقشة للأهرام أن هذه الجريدة منذ نشأت وحدثت الحرب الحاضرة كنا نرى ما فيها من المناقضات والأراجيف والميل الكلي إلى الروسية ونغضي الجفون على القذى مع كثرة الطلب المترادف للثمرات أن تنبه الأهرام على ذلك أملا بأن يرعوي وقد نصح كثيرًا من غيرها فلم يرعو بل زاد تماديًا في غيه فلم نر بدًا مما كتبناه غير مرة حتى ورد الأمر أخيرًا من نظارة الداخلية الجليلة بمنع دخول الأهرام إلى سورية فكان صاحب الدولة ناظرها هو الحاكم بذلك لا الثمرات وحيث أمضه ذلك جعل جوابه موجهًا على جناب محرر جريدتنا بالقصد وعلى الثمرات بالمنع جهلا منه بالأصول كما قلنا وقد زكى شهادة الثمرات على عدم استقامته محبو الدولة والملة من أبناء الوطن وحكم بموجبها حكمًا فيه أشرف تزكية لها ودعوى أنه فصل قضية أرض روم غير صحيحة بالنسبة إلى الصدى الذي كان أكثر موضوع كلامنا متعلقًا به حيث ذكر فيه ذلك الخبر أولا بطريق القطع والجزم بدون أدنى ملاحظة وملاحظات الأهرام كانت بعد تفريعه باللوم وكون الجرائد تنشر ما يرد من الأخبار كيف كانت مسلم فيها إذا كانت تلك الجرائد على الحيادة لا إذا كانت جرائد آحدى الدولتين المتحاربتين وهنا نسأل صاحب الأهرام هل تنشر الجرائد الروسية جميع تلك الأخبار كما هي لا شك أنه يجيبنا بلا رغمًا عنه فإذًا كيف يسوغ لجريدة الأهرام أن تنشر ما ذكر وهي كما تقول عثمانية وقد رأينا من عوائدها عدم اعتبار أخبار الإنتصارات العثمانية بإعطائها حقها بل كانت تذكر بطريق التعمية أو بلفظ أنها موافقة للعثمانيين بالعكس أخبار الروسية حسبما يرد بتلك الرسائل الواردة إلى الإسكندرية مع أن المطلوب من جرائد الوطن أن تتروى حتى تقف على الحقيقة وإن سبق العدو بنشر الخبر حيث لا تكون له أهمية كما إذا نشره الذي يدعي أنه ولي وإن موه الأهرام بأنه إذا فعل ذلك تذهب ثقة الجمهورية بل ثقة من يسر بالسوء ممن يؤثر رضاءه كما تحققناه ولا تنكر الثمرات امتداد حرية الأفكار والتمدن لاسيما في الممالك المحروسة غير أن عمل الأهرام يخالف ذلك ونعترف بامتياز مركز الإسكندرية على بيروت لكننا ننكر أن يسوغ للأهرام ما التزمه حيث كانت من الممالك المحروسة التي منعت الدولة نشر ما اعتاده الأهرام في جرائدها وكون الأهرام يعرب الرسائل كما هي بدون أن يحرف كلمها عن مواضعه كذب صريح فإنه كثيرًا ما كان الخبر بطريق الظن والتخمين فأورده بطريق الحزم ويصادقنا على ذلك من كان يقابل تلغرافات صداه على ما يرد بالفرنساوية فيجد فرقًا واضحًا فهل هذا من محب متمدن ثم أن الجرائد كثيرًا ما تسبق بعضها في نشر الأخبار ومنها ما ينشر الخبر بعد حين وكثيرًا ما سبقت أخبار الثمرات أخبار الأهرام كأخبار نشرناها منذ ثلاثة أسابيع رأيناها الآن فيه وإن سبقنا في رسائله التلغرافية نظرًا لمركزه حيث كان اعتماد الثمرات على جرائد الأستانة لاتفاق أغراض مراسليها بخلاف غيرها وبذلك ازدادت ثقة القوم بها لا كما زعم الأهرام ومن التمويه الباطل ما زعمه من أنه سار غير مرة على سيره الطبيعي صامتًا عن نشر ما يكدر فقلق من ذلك الجمهور فليتأمل فيه أولو الأحلام هل يكون القلق بالسكوت عما يكدر والسكون ولاصفا بما يشوش الأفكار ويسوء الأمة ما هذا إلا هذيان وترهات تروج عند من كان مثل صاحب الأهرام وكان الأهرام يستقبح أن يدعي في الجريدة على العدو كما يدعي بنصر الدولة وتحسب الجريدة بذلك مسجدًا فليته صمت عن إفشاء ما يخامر ضميره من خبث الطوية وهو بذلك يخالف جميع الجرائد العثمانية التي لا يخلو عدد منها من الدعاء بما ذكر فكيف يصدق مع ذلك بدعوى خدمة الوطن ومحبته وإذا ادعت ذلك الثمرات لا يوجد لها مكذب من أهل الإنصاف وشاهده أن إدارتها تدفع نحوه آلاف علاوة على وارداتها خدمة للوطن فلذلك لا تتملق لغرضها النفسي كغيرها وقد كتبنا في العدد الماضي ما فيه عناء عن إعادة كثير وقد ترك الأهرام الجواب عما انتقدناه عليه من تكرار خبر احتراق ودن في آخر عدد منه وأول آخر وهو مقطوع بكذبه فإذا وافقناه على دعواه من وجوب الإسراع إلى نشر كل شيء لبقاء ثقة الجمهور فهلا اكتفى بنشره مرة ثم ما ختم به مقالته من المثل لشهرة محرر جريدتنا لا يعلق ما نسجه فيه لجمة فضائله منه سدى فإن شهرته بأنواع الفنون والآداب والمعارف لها آثار في الشرق والغرب منذ كان صاحب الأهرام نكرة لا تتعرف والشهرة بالرذائل يحتاج إليها من لا فضيلة له كصاحب الأهرام وقد اشتهر بذلك وتعرف بحيث صار لا يقبل التكبر كفدار بن سالف وحيث منع دخول الأهرام في بلاد سورية بموافقة ما كتبناه وقد رؤي حسنًا عند الجميع فلا حاجة إلى زيادة الإسهاب حيث (قطعت

جهيزة قول كل خطيب) وإننا نتأمل أن يستقيم الأهرام في مقاله كهذا العدد وإن لم يخل من فرية فلا يكون له مندد ويحسب جريدة وطنية وليتبع نصح من كتبوا له بذلك من كثير من وجوه الطوائف في بيروت ممن يرغب بصالحه والله تعالى الموفّق والهادي

الأستانة في ٢٨ ت٢

أخبرت الجرائد أن عثمان باشا حاول الخروج من بلونة ثم عاد إليها وقد أخذ بعض مدافع وثلاثة استحكامات روسية

هاجم الروسيون عساكر راهوفا فصدوا بخسائر ألف قتيل ثم انسحبت العساكر إلى لوم

ومن آسيا أن مختار باشا باقي في أرزروم

باريز علقت إعلانات مهينة وحصل صراخ تهيج ووقع القبض على كثيرين

ومنها في ٣٠ منه الروسيون حلوا في أتروبول

أطلقت الكرات الروسية على باطوم بشدة لكن بدون نتيجة لم يحصل على بلونة تغير

لندرة الجرائد المحبة للدولة العلية تقدح في خطاب اللورد دربي. قالت جريدة كولونيا أنه إذا سقطت بلونة تعرض ألمانيا توسطها لإجراء هدنة تكون مقدمة صلح يعقد رأسًا لأن البرنس بسمارك مضاد التئام مؤتمر

ومنها أيضًا في ١ كانون أول

بطريركيتا الروم والأرمن وافقتا على الإرادة السنية الصادرة بتجنيد النصارى. لا توجد رسالات رسمية

لندرة قال وزير البحرية في خطابه أن إنكلترة تنتظر حلول الفرص لتعرض توسطها

رومية البابا في خطر. القونسليد ١١ الروملي ٧٥,٣٠ بون ١٨ قائمة ـ ٢٠٥

بلفنا

في الدالي تلغراف ليس من الواجب علينا أن نذعن إلى ما تنشره الجرائد من الأخبار التي تتواردها الألسن بما لا طائل تحته من أن مركز بلفنا أصبح ذا خطر حيث قلت بها المؤنة وكادت تنفذ وأن أشيع ما يخالفه فلو كان لتلك الأخبار صحة ما بقي عثمان باشا ثابتًا بها مع علمه أن الروس يجهدون أنفسهم لإكمال حصرها بل كان من الضروري عليه أن يخليها أيام كانت طرقها مسلوكة حذرًا من أن يضطر إلى الإستسلام بمن معه ولاسيما علمه بأن الثلج يتراكم في البلقان فيحول دون اجتياز الروس فإذا كان ذلك فعلى أي شيء يستند صاحب تلك الأخبار وماذا يكون برهانه على أن المؤنة بها أكثر من أن تحصر حتى ملأت الجوامع فضلا عن المخازن حتى كأنها ترد يوميًا إلى الآن ولا يخفى أن شوكت باشا اتفق مع عثمان باشا قبلا على أن يرسل له في كل خمسة عشر يومًا إرسالية اهـ

وفي الدالي تلغراف أيضًا أن الجندي العثماني يمتاز عن الروس بجميع الأحوال الجندية مما يتعلق بضروريات القتال أما الروسي فإنه قوي نشيط فلا يحتاج إلى أمر ما عند مقابلة العثماني بحيث تضيع حركاته التقدمية والتأخرية وأما العثماني فإنه ذو معرفة تامة بانتظام الحرب وعالم من أين تؤكل الكتف وقد امتحن ذلك في بلفنا قبل تضييق الروس عليها فظهر فرق عظيم بين العثماني والروسي أما أحوالها من جهة الحصر فلا تخلو من الضعف في بعض الأماكن نظرًا لطول امتداد خط الحصر وخصوصًا من ناحية ودن حيث لا يوجد ثمة إلا بعض خيالة فلما علم العثمانيون ذلك أرسلوا إلى هنالك محمد علي باشا قائد جيش الطونة السابق وقد أبلغ سليمان باشا أن يزحف بجنده لخلاص بلفنا من جهة راسغراد ثم يحمل على جيش ابن القيصر أما محمد علي باشا المشار إليه فإنه يتقدم الهوينا إلى أورخانيا (ورد أنه رجع عنها) ليرجع الإتصالات بينها وبين بلفنا

وفي القورسبوندنس بوليتيق عن رؤوف باشا أن الثلوج ما برحت تتراكم والأنواء تزداد يومًا فيومًا ومداومة إطلاق المدافع من الطرفين متواصلة وقد قيل أن عثمان باشا لا يتأخر عن مصادمة العدو وإن كان ذا منعة وقوة حيث علم يقينًا أنه وصل إليه عدة إرساليات قبل التضييق عليه فصار لا يصعب عليه أن يخترق صفوف أعدائه بعد حين إذا ألجأته الضرورة

وفي الطان أنه ذهب إلى عثمان باشا الغازي رسول روسي يطلب تسليم بلفنا فأجابه أن ما يطلب منه للمحافظة على شرفه لم يتم أن له حيلا لم يفقدها مع أن بعض الخائنين أخبر أن الرواتب ثمة في كل يوم ٣٥٠ غرامًا من --- و٤٧٥ من الخبز إلا أن الحيوانات نقصت من الجوع وقد اشتد البرد فأظهر الرومانيون الحاصرون عظامهم في الإستحكامات أن لهم وسائط لدفع أذاه

وفيه أيضًا أن الروس ظهروا في طريق أورخانية أمام بركوفاتز ووراء فرانزا في محل يبعد ١٥ ساعة عن بيرت على طريق صوفيا المؤدية إلى نيش وودن فيتبين من ذلك أنهم يحاولون الإستيلاء على أورخانية وصوفيا.

أن مدخل أورخانية التي طالما أكثروا الكلام عليها واقع في واد لا على هضبة كمدخل شيبكا فيقتضي لمروره يوم واحد مع أن فيه كثيرًا من المعارج وهو ضيق يحفه مهاوٍ عميقة في بعض المحال وواسعة في البعض الآخر بحيث تتمكن العساكر من أخذ مراكز ثمة وقد أقاموا في جميع زوايا الطرق أعمالا محكمة فعليه يكون ذلك المضيق معتبرًا بأنه لا يمكن لمعسكر العدو السلوك فيه وإن عرج إلى جهة صوفيا فلا يمكنه إلا أن يدور حوله

أخبار شتى

ورد من بكرش أن إتمام الطريق بين بندروغلاتز الذي كان يتأمل انتهاؤه في نصف تشرين الثاني لم يبق به أمل نظرًا لموانع وقفت في وجه أعماله بناء على اعتبار الأمطار التي سالت في هذه الأيام الأخيرة وعدم وجود الخشب لإقامة العمار مع نقص الفعلة وقد أضر ذلك بالمعسكر الروسي كل الضرر وأنه يقتضي لإنجاز ذلك وقت طويل

وجاء من تفليس أن الروس تجمعوا بقوة عظيمة في وادي جون حسن لينضموا إلى جيش باطوم وأن الجنرال مليقوف أعلن أن الأقاليم القوقاسية ينبغي وضعها تحت الحصار لأن العصيان لم يزل منتشرًا بها وقد قتل العصاة جملة من زعمائهم حيث ادعي عليهم بأنهم ارتشوا من الروسيين فكانوا سببًا للإنكسار الذي لحقهم في زامول في ت١

وفي تلغراف من فينا أن أخبار الحرب الأخيرة محصورة بأن العثمانيين معتمدون على إقامة معسكر محصن في جنوب البلقان حيث يبقى هنالك مدة الشتاء وأن أكثر المضايق في الجبال يحافظ عليها كل المحافظة وقد أقيم قلعتان عظيمتان على طريق صوفيا تحت إدارة الجنرال توتلين الخصوصية وأن محمد علي باشا يجمع كلما يمكنه من القوى في صوفيا وأخبر أن الباب العالي أرسل إعلانات رسمية إلى بلغارد بطلب رفع معسكر الصرب من الحدود وأن وكيل الصرب في الأستانة أبلغ حيادة الصرب الكاملة في جميع الوجوه وأن الصدر الأعظم اعتمد على إرسال وكيل عثماني ليقدم للصرب لائحة بسلطة السلطان الأعظم لدى البرنس ميلان وأنه عبر عدة أسرى من العثمانيين من بوكو وأنه يظن في أركان المعسكر الروسي أن نتيجة أخذ تاناقان تكون الإستيلاء على ما هو أمام أورخانية ومضايق تراجان المؤدية إلى وادي صوفيا وأن حصار بلفنا تام الشروط والمظنون أن عثمان باشا سيتهجم للخروج من جهة راهوفا وأن الروسيين يجتهدون اليوم ليكونوا آمنين من مضايق البلقان وقد أخذت جميع الإحتياطات اللازمة لما علم بخروج عثمان باشا اهـ

ذكر في القورسبوندنس جنرال أوتريشين أن القوات الروسية تعدلت بنحو مائتين وسبعين ألف مقاتل في جميع خطوط البلغار والقوات العثمانية الواقفة بأزائها لا تزيد على مائة وسبعين فيتعين بعد ذلك أن يعلم أن الإحتياط الروسي والعثماني غير معلوم حيث يتوارد من رومانيا ومن الأستانة لإعانة المعسكر المامل من كل منهما وعلى كل حال تزيد العساكر الروسية على العثمانية في ميدان القتال بنحو ماية ألف مقاتل

ومن بكرش أن هيجان الشعوب في تساليا سكن نومًا ما بحيث صار سكون الحال مرجوًا

لم يبق عند البرنس نقولا أمير الجبل الأسود أثر للخوف بعد سفر عساكره إلى حدود ألبانيا فلهذا تقدم بمعسكره إلى جهة الشمال أما العثمانيون فإنهم أرسلوا حينئذ ثمانية طوابير من الحرس المقيم في موستار إلى ألبانيا والطحين المتجمع في ترابينة أرسل إلى بوسنة وألبانيا وقد حض كهنة الكاثوليك بالخطب على المنابر في الكنائس لإعانة العساكر الشاهانية أبناء وطنهم فتجمع ما يزيد على ماية ألف غرش ومقدار وافر من الجوخ والملابس الشتوية فأثر ذلك كل التأثير عند العثمانيين الذين شكروا لهم هذا الصنيع الجليل

أن راسغراد المقيم بها سليمان باشا الآن كانت منذ مدة محاطة بنحو أربعين حصنًا فيها ما يزيد على عشرين مدفعًا بحيث أن تلك المدينة أصبحت بلفنا الجديدة وفيها أيضًا من ٢٠ إلى ٢٥ ألفًا من المشاة و٤ آلاف فارس غير منظمة و١٠٠مدفع متجمعة وفرقة من البولونيين قدرها ١٦٠ رجلا تحت قيادة القبطان راسكي المقيم في سارناسيفلر

وفي رسالة من سارنوفيش أن أركان حرب المعسكر الروسي لا ترى أنه من غير الممكن قطعيًا تتبع أثر الحركات الحربية في مدة الشتاء بعد سقوط بلفنا ورؤي من الآن أن تقام خطوط عسكرية على فم سولينا وأن الصرب مستعدة للدخول في ميدان الحرب بعد سقوط بلفنا وأن وزارة بطرسبورج أنهت إلى الصرب أن لا تنتظر أدنى توسيع في دائرة بوسنة ويؤكد أن ألمانيا معتمدة بأن تتظاهر أمام أوربا لنوال الغاية بترك السلاح بشروط موافقة لتثبيت دعائم السلم في المستقبل

نشرت الوكالة الروسية رسالة برقية في ١٦ الماضي تتعلق بمواقع أرضروم الأخيرة ملخصها (رسمي) أنه في ليلة ١٣ من تشرين الثاني زحف الجنرال هيمان على أرضروم بعدما أخلى بويوم لكن الليل الحالك فرق جنودنا فتاهوا عن المراكز المقصودة سوى طليعة منهم قدرها ٣ طوابير صادفت العدو عند عزيزية فهجمت عليه وأسرت منه ٥٤٠ رجلا فقدم للعثمانيين عند الصباح مدد فزحفنا بأسرانا لكنا خسرنا ٣٢ ضابطًا و٦٠٠ جندي اهـ (يظهر من هذا التلغراف الروسي أنهم أكرهوا على الزحف فارين من أمام عزيزية لأن المدد العثماني فرق شملهم وقتل منهم ٦٠٠ نفس كما اعترفوا

وخلص الأسرى كما نشرناه قبلا) وقد أخبر الدالي تلغراف أن العثمانيين ثمة على أحسن حال وأن إمدادهم يوميًا متواصل والظاهر أن الروس يحاولون الآن أن يستولوا على باطوم وفي الطان يظن بالتخمين سقوط بلفنا وفي التيمس أن الروس يتجمعون بكثرة عظيمة في طرنوي بقصد قطع البلقان وفي رسالة من راغوزا أن أمير الجبل الأسود زحف إلى ألبانيا بثلاثة عشر ألف مقاتل وفي رسالة من فينا إلى الدالي تلغراف أن --- مع إعلانها الحرب تقدم للروسية عددًا وافرًا من المواد الحربية (قد سألنا عن حقيقة الحيادة قبلا فلم تجب إلى الآن)

وأن الباب العالي يهدد وكيل الصرب بإعطاء أوراق --- وتلك الحكومة تنظلم من تعدي الجركس والباشبزق (كالقوس تضمي الرمايا وهي مرنان)

وقد أرسل سفير الباب العالي في باريز إلى جريدة الطان الرسالة الآتية (رسمي) أن جريدة القورسبوندنس بوليتيق نشرت ما نقله أكثر الجرائد من اكتشاف مؤامرات ومظالم في الأستانة من أحزاب مراد أفندي فالسفارة العثمانية مكلفة بناءً عليه بتكذيب ذلك قطعًا لأن ما كان ثمة ارتكاب بعض جنايات انحصرت في بعض خدم المشار إليه فأودعوا السجن اهـ ثم أرسل إليها أيضًا أن أحمد باشا قائد روسجق أخبر الباب العالي أن الروسيين بإطلاقهم المدافع على روسجق لم يحترموا علم الهلال الأحمر المنصوب على مستشفى الجرحى فهدموا حائطًا كاملا منه فالحكومة العثمانية تعلن ذلك إلى الدول برهانًا على ما تحافظ عليه الروسية من معاهدة جنوى

وأخبر مكاتب الدالي نيوز في الأستانة أن العثمانيين لم يجبنوا حيث يتأملون أنهم سيفوزون في آسيا وإن تأخروا الآن وقال أنه يظن أنهم يقولون أن يعرض عليهم أمر الصلح بشرط أن يكون شريفًا

وأخبر من فينا أنه ظهر إعلان من موسيو رستشق بدخول الصرب والحرب عند سنوح الفرصة وفي الستاندر أن أمير الجبل الأسود أعلن إلى اليونان أن في عزمه اقتحام ألبانيا من جهة الشمال ودعاهم أن يصنعوا نظيره من جهة الجنوب وفي جريدة الفردميلات في أثناء كلام عن الصرب أن ما يختلج بصدر هذه الولاية من انضمام قسم من بوسنه لا يمكن أن تصادق النمسا عليه أبدًا ولا يظن عند مخابرة الروسية بالصلح أنها تفضل الصرب عليها إذا خيرت بل تستغنم فرصة لمرضاة النمسا على أنه إذا كانت أعمال الصرب تضر بمصالح النمسا فلا تلبث على الحيادة

وورد من برلين إلى البال مال كازت أن الجرائد ترى حلول أوان المخابرات لعقد الصلح بين الباب العالي والروسية وإمكان حصوله بينهما رأسًا والجرائد الرسمية ترى أن سفير ألمانيا بالأستانة يكون الواسطة

وجاء في رسالة من تفليس نشرها القورسبوندنس بوليتيق أن ثورة داغستان أخذت أهمية عظيمة حيث ظهر أحد الصلاح واسمه الحاج عبد الرحمن فوعظ أولئك المسلمين الجبليين بالحض على الجهاد فتأكد الآن أن عدد الثائرين بلغ ١٨ ألف رجل مسلحين بسلاح تام فأرسل القرندوق لكبحهم عددًا وافرًا من العساكر لكن ما يرد من القوقاس يقتضي لتثبيته استنظار اهـ

فرنسا

كتب من برلين إلى جريدة ستراسبورج الرسمية أن الدوائر السياسية في ألمانيا تعجبت من أن فرنسا تريد أن تلقي بيدها إلى هلكة الشقاق مما جعل الأذهان مشتغلة فيه لأن ما آلت إليه الحال منذ حين في فرنسا كان داعيًا للمظنة بأن أحوالها ستتحسن فتبين الآن أن المرشال مكماهون لم يبق في إمكانه أن يدافع بأزاء الأحزاب الكثيرة ولا يخفى أن حالة هذه المملكة تهم جميع أوربا وقد ظهر من الخطاب الذي تلاه موسيو فبروستر ونائب جمعية التهذيب في إنكلترة أن جميع افنكليز قلقوا لما هو جار فيها فقال أن حاسياتنا اضطربت للإختلاف الذي وقع في فرنسا لدعوى الحرية ولم أر في تاريخ سياستنا الخارجية داعيًا يستوجب الاعتبار أكثر من مشاهدتي إنكلترة تهمها حال فرنسا أكثر من رجالها فإن جميع الإنكليز قلقوا الآن من هذا الاختلاف الذي ثارت عواصفه فهيجت حاسياتهم لعلمهم أنه إذا نجحت الحرية الوطنية في فرنسا جاءت بسلام دائم لجميع أوربا اهـ

الكتب المشروحة أدناه يسأل عنها وكلاء ثمرات الفنون في الجهات وفي بيروت تطلب من إدارة مطبعة جمعية الفنون

<u>فرنك</u>

كتاب تكملة رد المحتار على الدر المختار
٢٣ لصاحب الفضيلة الشيخ علاء الدين أفندي عابدين (مجلد ٢)بدون تجليد
٢٠ الديوان المسكي لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب
٢٠ أطواق الذهب للزمخشري مع شرحه للشيخ يوسف أفندي الأسير
١٠ كشف الإرب عن سر الأدب لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحدي

<u>غروش</u>

١٠ البناء في علم الصرف
١٠ القانون الأساسي

خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية

تشمل أكثر الممالك المحروسة العثمانية في أوربا وآسيا بما فيه الفلاخ والبغدان والصرب والجبل الأسود وحدود دولة الروسية والنمسا والعجم واليونان تطلب من إدارة الثمرات ومن مطبعة الأمركان في بيروت وثمنها فرنك واحد

ديوان الوزير أبي الفتح البستي

أن ديوان الوزير أبي الفتح البستي مفرد فيما ذكر به من النكت الأدبية والجناسات يحتوي على ٨٥ صفحة بقطع الربع ثمنه فرنك ونصف يطلب من إدارة ثمرات الفنون في بيروت

التحصينات الألمانية في الحدود الروسية

أخذ الألمانيون يجتهدون بمواصلة العمل لإتمام التحصينات في حدود الروسية حتى يتمموا ذلك في وقته المحدود أي قبل سنة ١٨٨٠ وسنتهي في سنة ١٨٧٨ ثلاث قلاع على حساب الإدارة العسكرية وفي آخر سنة ١٨٧٩ ينتهي ثلاث أخرى وفي آخر الربيع من سنة ١٨٨٠ يتم عمل ثلاث أيضًا بحيث يكون مجموعها تسعًا وسيبدأ بعمل تكبير قلعة تورن في الربيع القادم حتى يتقرب هذا العمل إلى أمام بناء القلاع الخمس المحصنة في ذاك المحل ثم أنن ثلاع كينسير الداخلية الخمسة مع القلعة التي ابتدئ بعمارها منذ سنين في قرية كدنوى بقرب مينسير يعرض قسم منها في هذه السنة على الحكومة العسكرية والقسم الآخر في الربيع المقبل أما قلعة مينسير فإنها تحمي بأثني عشرة قلعة من جملتها قلعة كدنوى وقد ابتدئ بهذه الأعمال في بقية الأماكن الحصينة في الحدود الألمانية اهـ

نابلس

وردت إلينا بتاريخ ٢١ ذي القعدة رسالة من نابلس مطولة تشتمل على بيان ما أبداه مأمورو حكومة ذلك اللواء من الحمية الوطنية والغيرة الدينية بخصوص الأحوال الحاضرة إن كان يجمع أفراد العساكر أو بتقديم الإعانات بما فاق به غيى غيره وخلاصة ما اشتملت عليه تلك الرسالة أن همم أولئك القوم جديرة بالمدح والثناء عند جميع الأمة لبذل الأرواح فضلا عن غيرها في سبيل خير الدولة والوطن حيث أنه لما ورد الأمر أخيرًا بجمع بقايا الرديف والمستحفظ تقاطروا أفواجًا بالتهليل والتكبير حتى جمع بنحو أسبوعين مقدار ألفين سبق منهم ستماية إلى يافا والباقي في القشلة وبناء على المتوارد يتأمل أن يبلغ المجموع ثلاثة آلاف مع من أصابتهم القرعة وبقايا ما ذكر وكانت رؤيتهم عند حضورهم تسر الخاطر والناظر وأن مقدار ما جمع إلى الآن من نفس لواء نابلس يبلغ تسعة آلاف عسكري ما عدا نحو ثمانماية من أصحاب القرعة والرديف دفعوا بدلات نقدية والمأمول أن يجمع مايتا بدل ممن يجمع فتبلغ البدلات خمسين ألف ليرة عثمانية وقد فصل المكاتب ذلك من أصناف رديف وغيره وأن الإعانات الحربية بلغت في ذلك اللواء نحو خمسين ألف ليرة أيضًا وقد بين أفرادها بأجلى بيان وأن عربان اللواء مثل بني صخر قدموا خمسة وخمسين ألف غرش مع خمسين حصانًا وأنه بناءً على ذلك ينبغي الثناء على همم الأهالي عمومًا وعلى همة وإقدام صاحب السعادة هولو باشا متصرف اللواء الأكرم خصوصًا لما له من اليد البيضاء في جميع ما ذكرناه وقد بذل ما فيه وسعه في جميع هذه المدة إن كان يجمع العساكر المطلوبة وبتحصيل المطالب أو تسوية الحقوق ومنع العدوان من ذلك قبضه على شيوخ وكبراء عشيرة العدوان وقبضه على مشحم أحد شيوخ السرحان الذي كان يريد الهجوم في هذه الأثناء على عشيرة أبي كشك التابعة ليافا وقد امتن الجميع من هذه التصرفات الحسنة حيث حازوا في مدة متصرفيته على كمال الراحة والرفاهية بظل سطوة مولانا السلطان الأعظم حيث رفع تسلط الأشقياء مطلقًا ولم يبق في العربان شقي بما عرفوه لسعادة المتصرف الموما إليه من الرعب في قلوبهم منذ قديم ثم أننا لا نخل بأداء الثناء على حضرات أعضاء المجالس وأعيان اللواء الذين وازروا سعادته على تسوية الحقوق وفّق الله جميع مأموري الدولة العلية إلى ما فيه نجاح الدولة والرعية

القدس في ١٥ ذي القعدة سنة ٩٤

أن سعادة متصرفنا الأكرم عندما توجه لغزة قبض على مشايخ عربان قبيلتي التياها والترابين الذين سلبوا راحة من جاورهم من نحو خمس سنوات بسبب الأحقاد وحب الانتقام وقد كان أحد كبرائهم المشهورين صقر ابو سنة تملّص فارًا إلى جهة مصر ولما كانت أفكار سعادة متصرفنا المشار إليه مبنية على إصلاح الموقع واستئصال هذا الفساد من أصله ألح بطلبه من حكومة مصر لتحريرات مترادفة فقبض عليه ثمة وأرسل إلى هذا الطرف وقد وصل بهذه الأثناء وقرن برفقائه وحيث كانت هذه المادة من جملة المآثر الخيرية الدالة على همة سعادته وشرف مزاياه وابتعاده عما كانت أسلافه

تفعله وجب علينا تقديم هذه المقالة لتدرج بجريدتكم الغرّاء

قد بلغنا أنه صار التنبيه على وكيل جريدة الأهرام هذا من طرف الحكومة بأنه لا يصير تفريقها على المشتركين قبل اطلاع الحكومة

بالأسبوع الماضي ورد التلغراف السامي الأمر بجمع عموم المستحفظ ما عدا أصحاب العاهات الذين لا قدرة لهم على حمل السلاح وقد بوشر بذلك ونهار أمس تم جمع نفرات نفس القدس نسأله تعالى أن يتمّم بالخير

نابلس في ٢١ ذي القعدة سنة ٩٤

لا يخفى أن العدل أساس كل راحة ورفاهية وأن من جملة وظائف الجرائد بيان سلوك المأمورين ومن يكون منهم جدير بالمدح وبالعكس لأن ذلك يعد وسيلة كافية لتشييد مباني العدل الذي يثبت الأمن بالمداومة عليه وتكون الأهالي رافلين بحلل الراحة ويوجب التشكرات قيامًا بحق مكافاة هذا الإحسان فلذا وجب علينا أن نشكر ونثني على سعادة متصرفنا لما أبداه من الاجتهاد بجمع أفراد الرديف الباقية مع صنف المستحفظ بدون مراعاة لأحد ولا ميل حتى أنه في مدة اسبوع جمع ألفا وخمسماية نفر مع أربعة آلاف ليرة بدلات نقدية من أفراد الرديف ولم يزل جمع الأنفار قائمًا على قدم وساق ونثني أيضًا على مجلس إدارة اللواء ويوزباشي الرديف فتوتلو محمود أفندي لما أبدوه من الغيرة والحمية بهذا الخصوص فنسأله تعالى أن ينصر سلطاننا ويفح له فتحًا مبينًا ويهلك أعداءه الباغين آمين (وإن ساء الأهرام حيث لا يستحسن الدعاء) أرجو إدراج رسالتي هذه في جريدتكم الغراء مقدمًا شكر أفضالكم

وردت لنا الرسالة الآتية

أن ما هو مستغن عن البيان حب صاحب الفضيلة شنبور زاده السيد درويش أفندي للوطن ومراعاته الجميع بما فيه كمال العدل والحقانية وحيث أنه لا يوجد لدى فضيلته فرق بين أجناس الطوائف فيما هو متعلق بالراحة العمومية الوطنية قد شملت عنايته بهذه الأثناء حسبما اقتضته الحقانية الطائفة الموسوية في طرابلس الشام حتى لهجت ألسن الجميع بالدعوات الخيرية لفضيلته والآن أداء لما وجب علينا معشر الطائفة الموسوية نقدم بلسان واحد لفضيلته فرائض الأدعية مع التشكر متوسلين لواجب الوجود بجميع رسله وأنبيائه العظام أن يؤيّد ويؤيّد سرير سلطنة الدولة العلية على ممر الليالي والأيام وإشعارًا بذلك نرجو من كرم سيمكن إعلان معروضنا هذا في جريدتكم البهية

كاتبه

إيمل مراد فارحي

حوادث محلية

فاتنا أن نذكر أن جناب الماجد الأكرم صاحب الرفعة عبد الرّحيم أفندي الصلح مفتش تلغراف وبوستة سورية ممن انتخب لمجلس المبعوثين بأكثرية الأصات بعد عزتلو أحمد أفندي الشمعة فاستعفى لأعذار تلزمه ذلك فقبل استعفاؤه

حظينا في هذا الأسبوع بمشاهدة جناب الماجد المحترم عزتلو خليل بك الأسعد قائمقام مرجعيون حالا وجناب الفاضل الأكرم الشيخ على أفندي الحر والمظنون أن جضورهما لبعض مصالح مهمة وفّق الله مساعيهما إلى ما فيه الصالح

قد ورد الأمر بعدم أخذ من ليس لهم معين من عساكر المستحفظ رفقًا بعيالهم وهذا مما تقتضيه العدالة

أفادنا جناب مكاتبنا في الشام أنه وردت إليه الرسالة الآتية من حضرة الفاضل الماجد صاحب الفضيلة الحسيب النسيب سعيد أفندي الكيلاني بقصد نشرها (وهي) لقد رمقت بأبصاري جريدة الثمرات البهية وطالعتها فجلا ما بها البصر من قذى ما نظرته في بعض الجرائد المشوشة لأفكار عموم أهالي الوطن القاطنين والمستظلين بظل شوكة سلطاننا المعظم أيّد الله عزّ دولته وأدام انصارها على أعدائه إلى نهاية الدوران بحق المالك المنّان وحقًا ثم حقًا أن جريدة ثمرات الفنون من أحسن ما يكون وينبغي على من يطالعها أو يقف عليها أن يدخل في الاشتراك ويفتخر بها على الجرائد التي تحتوي على أراجيف فتسلبها هذه الجريدة المحقق صدق كلامها عند الخاص والعام ولله درّ صاحبها من فرط حبه للدولة العلية وللملة الإسلامية لاسيما الوطن فنسأله تعالى أن يوفّقه لما يحبه ويرضاه إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير

بلغنا من أخبار عكا أنه في يوم الإثنين متمم عشرين ذي القعدة سنة ٩٤ حضر غليها بابور مصري اسمه مدسوق فأنزل إليه ستماية من المحافظة وقد كان إنزالهم إليه من بعد الغروب إلى الساعة الثالثة ليلا

حظينا بالعدد الأول من جريدة عربية تطبع في محروسة مصر بعنوان (الوطن) مديرها الذكي الأريب جرجس أفندي ميلاد ومحررها جنابا الفاضل الأديب أفندي عبد السيد وقد طالعناها وتصفحنا طلعة محياها فوجدناها رشيقة العبارة مستقيمة في ما تنشره فهي حرية بالإسم الذي وضع لها فندعو لها بالنجاح ولمحررها ومديرها بالتوفيق

تنبيه

ذكرنا في العدد الماضي المثل المشهور (هان على الأملس ما لاقى الدبِر) فحرف بعض الناس لفظ الدّبِر جهلا بالمعنى الذي وضع له المثل فرأينا لآن أن نبين معناه وإن كان مشهورًا وبيانه أن الأملس من الإبل الصحيح الظهر والدّبِر بكسر الباء على وزن فرِح الذي فيه قروح من الدبر بالتحريك بمعنى الفرحة ولا شك أن الصحيح لا يبالي بما يلاقيه صاحب القروح فهو هين عليه وهذا المثل يضرب في سوء اهتمام الرجل بشأن صاحبه وعدم مبالاته به وهو المعنى الذي أردناه

الأخبار الأخيرة

كما وعدنا بنشر تفصيل وقوع قلعة القرص بأيدي الروس فلم ينص لنا ذلك ما نريد حيث لم نستفد شيئا من ذلك في جرائد الأسبوع الماضي فتأملنا أن نرى ما ذكر في ما يحضر في البريد الفرنساوي الذي يحضر في هذا اليوم فتأخر وروده عن ميعاده فحرمنا مما تأملناه غير أننا وقفنا على بعض تفصيل لذلك من بعض الجرائد وملخصه أن الروس في حصرهم الأول لقرص في هذه الحرب كان معظم هجومهم على الحصون الشمالية وهي ذات منعة فلم ينجحوا أما في الحصر الثاني وهو الأخير فتظاهروا بالهجوم على هذه الحصون المذكورة خدعة لقائدها وجعلوا معظم هجومهم على الحصون الجنوبية وهي دون الأولى في المنعة فاستولوا في الظلام على بعضها بدون أن تسعف من باقي الحصون التي تصب نيرانها على طريق العدو وبدون إرسال نجدات من قائدها الذي لم يظهر أهليته بجمع المدافعين بالمحلات التي يقتضي الدفاع عنها فتيسر بالإهمال المذكور مع موافقة الأقدار أن يستولي العدو عليها بالتتابع أما الخسائر فمختلف بها وعلى كل حل فليست بمقدار ما ذكره في الأهرام حيث أن جميع من كان فيها من العساكر لم يتجاوز اثني عشر ألفًا قطعًا

الأستانة في ٣ ك١ أعلنت الجرائد أن محمد علي باشا أخلى أورخانية وانسحب إلى طاش حسن بين صوفية وأورخانية الروسيون حلوا في موقع خطاب وحامش بقرب باطوم وقد استعدوا لتمضية فصل الشتاء في برديز بين برنقه وأرضروم. بطرسبورج. انقطعت العلاقات بين تونس وبطرسبورج. انتهت سكة حديد يندروغلاتز ثم الجسر الرابع على الطونة. ومن الأستانة في ٤ منه هجم الروسيون أمس على محمد علي باشا في جوار أورخانية فارتدوا منهزمين بخسائر جسيمة فتتبع العثمانيون أثرهم. البابا اكتسب الصحة. باريز تعين موسيو دوفور لتشكيل المجلس

الأستانة في ٥ ك١ أن جيش حضرة سليمان باشا أخذ الينه بقرب طرنوى مع ثلاثماية أسير وأحد عشر مدفعًا وذخائر ومهمات كثيرة وكانت خسائر الروس ثلاثة آلاف رجل

الأستانة في ٣ جميل باشا سمي حاكم أدرنه وحيدر باشا حاكم أشقودره ويظن أن أحمد وفيق باشا يصير رئيس المبعوثين

لندرة في ٣ ورد من أرضروم في ١ الجاري تلغراف يفيد أن اتصالات هذه المدينة مع طرابزون والداخلية سليمة. الجيش الروسي يشتي في سهل ياسين لكن طليعته أمام دوه بوبوتي. لندرة في ٢ يستفاد من تلغراف رسمي روسي أن العثمانيين أخلوا في ٢٧ الماضي غازي باقي بقرب باطوم فحل الروس فيها

لندرة في ٢٩ أرسل أحمد مختار باشا تلغرافًا من أرضروم في ٢٥ الجاري يتضمن أن الجيوش الروسية محافظة على مراكزها أمام هذه البلدة وأن الأعمال الحربية متوقفة بسبب الثلج الذي غطى الأرض بمقدار ٣ أقدام. ومنها في ١ أمرت العمارة الإنكليزية بصرف فصل الشتاء في بسيكا. مختار باشا أرسل إلى السر عسكرية تلغرافًا يعلن به أن له قوة للمدافعة في أرضروم

❋ في مخزن كف الأحمر ❋

تصفية معدن أرجان بلاكة من أجود جنس حضر إلى هنا خمسين في الماية خصم كل طاقم يحتوي على ٨٤ كرامًا من الفضة

إعلان

حيث أنه دخل فصل الشتاء فإدارة البوستة حددت وقت قبول التحارير لحد الساعة أحد عشر وربع غربية وبعدها لا تعود تقبل شيئا مطلقًا وللبيان صار نشر هذا الإعلان في ٢٢ تشرين ثاني سنة ١٢٩٣

(إدارة بوستة بيروت)

(عبد القادر قباني)